الملك في المعنى

تخطو او تخطر في حلى وفي حلل ... وتنثر السحر بين الحلا والكحل

كحلاء ما اكتحلت بالميل عابثة ... الا لتنهض جفنيها من الكسل

ولاخر

وفي الظعائن مهضوم الحشى غنج ... يخطو باعطاف كسلان الخطا ثمل

الظعائن بالظا المعجمة النسا التي ظعن باهلها وقال رحمه الله تعالى

فقد نرا طيب احاديث الكرام بها ... ما بالكرام من جبن ومن بخل

تبيت نار الهوى منهن في كبد ... حرى ونار القرى منهم على القلل

يقتلن انضاء حب لاحراك بها ... وينحرون كرام الخيل والابل

الكرام جمع كريم والكرايم جمع كريمة واصل الكرم السخا وضده البخل

وقد يراد به مجموع الصفات المحمودة ليقابله اللوم بضم اللام وهو

اقرب الى مراد الناظم هنا لانه قابله بالجبن والبخل معا والجبن

بضم الجيم مخفف النون ضد الشجاعة يقال جبن وجبن ككرم

وفرح

وفرح والبخل محركا ضد السخا يقال بخل كفرح بخلا محركا وبخلا ايضا

بالضم وبهما قرى ويامرون الناس بالبخل والهوى مقصورا هوى

النفس ونار الهوى مجازية بخلاف نار القرى بالكسر وهو الضيافة

فانها التي توقد بالليل ليراها الوفد وحرى بمهملتين مشددا

مقصورا الحارة والقلل بضم القاف جمع قلة وهي روس الجبال

وقلة كل شي اعلاه والانضا بالمعجمة جمع نضو وسبق انه الهزيل

الناحل ومراده الذين انحلهم العشق ولهذا اضافهم الى الحب والحراك

بفتح المهملة الحركة والضمير في قوله بها يرجع الى ناشية والظاهر ان البا

ظرفية بمعنى في وهذا صريح في ان مراده بالناشية مجموع النسا والرجا ل

وطيب مفعول به مقدم وما الموصولة فاعل مؤخر ومن في قوله من

جبن ومن بخل لبيان الجنس ومحل قوله في كبد النصب لانه خبر تبيت

مضارع بات اخت كان وحرى لا ينصرف لما فيه من الوصفية

والتانيث على ان الف التانيث وحدها كافية في منع الصرف لان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)